بحوث حديثية

في علوم الحديث ورجاله

أ. د. عبد الله بن محمد حسن دمفو

أستاذ الحديث وعلومه - قسم الدراسات الإسلامية
جامعة طيبة بالمدينة المنورة

تقديم

أ.د أحمد معبد عبد الكريم

أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر
وعضو هيئة كبار العلماء

مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع

بحوث حديثية

في عُلوم الحَديث وَرِجَاله

أ. د. عبد الله بن محمد حسن دمفو

أستاذ الحديث وعلومه ـ قسم الدِّراسات الإسلامية جامعة طيبة بالمدينة المنورة

تقديم

أ.د أحمد معبد عبد الكريم

أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر

وعضو هيئة كبار العلماء

مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع

حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٢٢٤٩٠ / ٢٠١٦م

ISBN

٩٧٨ ٩٧٧ ٤٨١ ١٢٥ ٣

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق المصرية
إدارة الشئون الفنية

بحوث حديثية في علوم الحديث ورجاله / عبد الله محمد حسن دمفو
.-ط١ .-الإسماعيلية : مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع، ٢٠١٦ .
٤٣٢ ص ؛ ٢٤سم .
تدمك ٦ ١٢٥ ٤٨١ ٩٧٧ ٩٧٨
١- الحديث ، علم .
أ ـ عبد الكريم ، أحمد معبد (مُقَدِّم) .
ب - العنوان

٢٣٠

علومه ومؤلفاته ١٠١
عنايته بالصناعة الحديثية ، والمؤلفات ، والتحقيق ١٠٦
إسهامه في التدريس ١٠٩
الشيخ الفاداني رائد تعليم البنات ١١٢
فوائد علمية في سيرة الشيخ الفاداني ١١٣
الانتقادات التي أثيرت علىٰ الشيخ الفاداني ١١٥
وفاته ١٢٤
الخاتمة ١٢٥
المصادر والمراجع ١٢٨
(٣) الإمام الحافظ أبو محمد الأشيري ، واستدراكاته علىٰ كتاب « الاستيعاب « لابن عبدالبر ١٣١
المقدمة ١٣٣
الفصل الأول : التعريف بالإمام الأشيري ١٣٥
اسمه ونسبه ولقبه وكنيته ومولده ١٣٧
شيوخه وتلاميذه ١٣٩
رحلاته ومؤلفاته ١٤٢
مكانته العلمية وأقواله ١٤٤
رواياته ١٤٦
وفاته ١٤٧
الفصل الثاني « استدراكات الأشيري علىٰ كتاب الاستيعاب » ١٤٩
المبحث الأول : الاستدراكات علىٰ كتاب الاستيعاب ١٥١
المبحث الثاني : استدراكات الأشيري علىٰ كتاب الاستيعاب ١٥٤
« التراجم المستدركة » ١٥٦
الخاتمة ١٦٨
المصادر والمراجع ١٧١
(٤) الطبقة التاسعة في كتاب التقريب لابن حجر ، ورواتها الذين لا يستقيم تطبيق قاعدته عليهم ١٧٥
تمهيد ١٨٠

تقديم الكتاب

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ أشرف المرسلين ، سيدنا ونبينا محمد، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين .

وبعد: فهذا الكتاب يضم مجموعة من الأبحاث في جوانب متخصصة من علوم الحديث ورجاله ، وكل بحث منها جَادت به قريحة المؤلف الأستاذ الدكتور عبد الله دَمفوُ ، وذلك خلال مسيرة عطاء ممتدة خلال اشتغاله بالتدريس النظري والعملي إلىٰ خبرة الإشراف والمناقشة للعديد من رسائل التخصص (الماجستير) والعالمية (الدكتوراه) في مختلف علوم السنة ، وبالتالي جاء كل بحث من تلك البحوث يُمثل معلمًا جديدًا في موضوعه ، سواء في العرض المنهجي لجوانب الموضوع أو في مكوناته ونتائجه ، كما سيلحظ القارئ المتخصص .

وقد رغب الأخ المفضال مؤلف الكتاب في تقديم طبعته الأولىٰ لهذه البحوث مجتمعة في صعيد واحد ، فأجبته بهذه السطور ، مع قناعتي الشخصية أن مكانة المؤلف العلمية بين معاصريه ، وكذلك مكونات ودقائق هذه البحوث ، كلا الأمرين ؛ بل أحدهما يكفي حافزًا قويًّا للحرص علىٰ الإفادة من هذا الكتاب .

مع خالص تمنياتي للمؤلف ولكل إخوانه وزملائه بدوام التوفيق والسداد . كما لا يفوتني تقديم الشكر الجزيل للقائمين علىٰ مكتبة الإمام البخاري لحرصهم علىٰ إصدار تلك الطبعة الأولىٰ للكتاب ، والاعتناء بالمراجعة الطباعية ، وخاصة الأخ الدكتور أشرف عبد المقصود، فجزاه الله خيرًا ومن معه كل خير .

وكتب الفقير إلىٰ ربه

أ.د أحمد معبد عبد الكريم

أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر

وعضو هيئة كبار العلماء

الإمام الحافظ أبو محمد الأشيري
واستدراكاته علىٰ كتاب الاستيعاب
لابن عبد البر

مقدمة [١]

الحمدلله رب العالمين ، والصلاة والسلام علىٰ أشرف المرسلين ، سيدنا ونبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين ، وبعد:

فإن الصحابة الكرام – رضوان الله عليهم – مصابيح الدجىٰ ، ومشاعل الهدىٰ ، سَعِدوا بصحبة النبي ﷺ ، وأفنوا حياتهم في نشر هذا الدين ، وحفظ الأمة من الزيغ والضلال ، فاستحقوا تعديل الله لهم في كتابه ، ورسول الله ﷺ في سنته ، وقد نالوا نصيباً وافراً من اهتمام العلماء بالتأليف عنهم ، والتعريف بهم ، وبفضائلهم ، وبجهودهم ، فظهرت المؤلفات العديدة من قبل العلماء المشارقة ، ككتاب البغوي ، وابن قانع ، وابن منده ، وأبي نعيم ، وغيرهم من العلماء المشارقة ، ولم يكن حظ العلماء المغاربة بأقل منهم ، إذ برز لنا عالم فذ ، ذاع صيته ، وسما نجمه ، واستحق ثناء وتقدير علماء المشرق قبل المغرب ، وذلك من خلال كتبه النافعة ، إنه الحافظ أبو عمر ابن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ) ، صاحب كتاب « الاستيعاب في معرفة الأصحاب » ، الذي شكّل عاملاً أساسياً في تحفيز العلماء الذين عاصروه أو أتوا بعده للتأليف في الصحابة ، مستدركين علىٰ كتابه ، ومكمِّلين لعمله ، إذ حمَّل تلميذه أبا علي الجياني (ت ٤٩٨ هـ) هذه الأمانة ، فقام بذلك حقَّ قيام ، هو وعلماء آخرون جاؤوا من بعده ، منهم الحافظ أبو محمد عبدالله بن محمد الأشيري (ت ٥٦١ هـ) الذي له إسهامات جليلة في خدمة كتاب الاستيعاب ، فإضافة إلىٰ روايته للكتاب ونشره بالمشرق ، كما يتضح ذلك من نقولات المشارقة في كتبهم ، كان له إسهام آخر أكثر أهمية ، يتجلىٰ في استدراكاته وتعليقاته عليه ، والتي بلغت ثلاثين ترجمة كما هي عند ابن الأثير الجزري وبعضها استدراكات مهمة لكونه تفرد بها .

ولما لم أجد من أفرد هذا الإمام بالتصنيف ، ولم يسلط الضوء بشكل كاف علىٰ جهوده العلمية ، وقر في نفسي التي تاقت إلىٰ الكتابة ببحث متواضع عن هذا الإمام ، واستدراكاته

---

(١) بحث منشور في مجلة مرآة التراث ، الرابطة المحمدية للعلماء بالمغرب عام ١٤٣٣هـ .

علىٰ كتاب الاستيعاب ، للتعريف بها ، ولسد هذه الثغرة في المكتبة التراثية ، قضاءً للدَيْن الذي علىٰ المشارقة له ، حيث ختم حياته بالانتقال إلىٰ المشرق ، فسكن الشام ، ونشر العلم بها ، وتتلمذ عليه كثيرون ناهلين من علومه التي امتزجت فيها أصالة الغرب ، وعراقة الشرق ، فجاء هذا البحث في مقدمة ، وفصلين ، وخاتمة ،

أما المقدمة: فكانت عن سبب اختيار الموضوع ، وأهميته.

وأما الفصل الأول : فكان عن التعريف بالإمام الأشيري (لقبه – كنيته – اسمه – نسبه – مولده – شيوخه – تلاميذه – رحلاته – مؤلفاته – مكانته العلمية – أقوال العلماء فيه – رواياته – وفاته).

وأما الفصل الثاني : فكان عن استدراكاته علىٰ كتاب الاستيعاب (المؤلفات التي استدركت عليه – نصوص استدراكات الأشيري من خلال نقول ابن الأثير عنه ، وعددها ثمان وعشرون ترجمة ، وألحقت بها – تجوزاً – ترجمتين كان للأشيري فيهما تعقب علىٰ ابن عبدالبر وليس استدراكًا عليه).

وأما الخاتمة ، فاشتملت علىٰ أبرز النتائج .

والله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم ، وأن يتقبله بقبول حسن .

وصلىٰ الله وسلم علىٰ سيدنا ونبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم .

الفصل الأول
التعريف بالإمام الأشيري

لقبه وكنيته واسمه ونسبه ومولده :

هو الإمـام مجد الدين أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي الصنهاجي الأَشيري، نسبة إلىٰ « أَشِيرَه » ، ضبطها ابن ناصر الدين ، بفتح الهمزة وكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المثناة تحت ، وفتح الراء ، تليها هَاء ، وبغير هاءَ. [١]

وجاء في المصادر التراثية أنها مدينة في جبال البربر بالمغرب ، في طرف إفريقية الغربي ، مقابل « بجاية » [٢] في البر ، وذكر القفطي أنها قبلتها [٣]، وأما الحافظ ابن حجر فذكر أنها من عمل سَرَقُسطة ، وتبعه الزبيدي ،[٤]وهذا وهم بيِّن منهما – رحمهما الله –، لأن سَرَقُسطة من بلاد الأندلس كما هو مشهور .

وذكر ياقوت الحموي أن أول من عمرها زيري بن مناد الصنهاجي[٥] الذي كان يسكن الجبال فلما علا شأنه وكثرت عشيرته ومن دخل تحت إمرته ، ضاق عليهم المكان، فخرج يرتاد له موضعـًا ينزله ، فرأىٰ « أشير » ، وهو موضع خال وليس به أحد ، مع كثرة عيونه، وسعة فضائه ، وحسن منظره ، فجاء بالبنائين من المدن التي حوله ، وشرع في إنشائها ، وذلك في سنة ٣٢٤ هـ ، فتمت إلىٰ أحسن حال ، وعمل علىٰ جبلها حصنـًا مانعـًا ليس إلىٰ المتحصن به طريق إلا من جهة واحدة ، فقصدها أهل تلك النواحي طلبـًا للأمن والسلامة، فصارت مدينة مشهورة [٦] ..

---

(١) توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (١/ ٢٣٦).

(٢) **بَجَاية**: مدينة علىٰ ساحل البحر بين إفريقية والمغرب (معجم البلدان ١/ ٣٣٩) ، وفي المنجد ص ١١٣: مدينة في الجزائر بولاية سطيف ، علىٰ ساحل البحر الأبيض المتوسط ، كانت في القديم عاصمة دولة بني حمَّاد ، وهي الآن مرفأ نفطي ، ومركز زراعي .

(٣) إنباه الرواة علىٰ أنباه النجاة (٢/ ١٣٩).

(٤) تبصير المنتبه (١/ ٤٦) ، وتاج العروس (١٠/ ٥٥).

(٥) هو جد المعز بن باديس ، وهو أول من ملك من طائفته ، وهو الذي بنىٰ مدينة أشير في افريقية وحصنها وكان حسن السيرة شجاعـًا صارمـًا ، وكانت مدة ملكه ستـًا وعشرين سنة ، توفي سنة (٣٦٠ هـ) (شذرات الذهب ٤/ ٣٠٩).

(٦) معجم البلدان لياقوت الحموي (١/ ٢٠٢).

وأما عن موقعها في عصرنا الحاضر ، فقد كتب مشرف موقع منتدىٰ عاشق الجزائر ، مقالة مطولة عنها ، وملخص ما ذكره أنها اندثرت لكن بقيت آثارها حتىٰ الآن ، علىٰ حوالي ٥٠ كلم جنوبي العاصمة الجزائر وفي ولاية تيطري ، و بتدقيق أكثر علىٰ بعد ١٠ كيلو مترات شرقي قرية عين بوسيف ، وأنها مدينة لعبت دوراً هاما في تاريخ المغرب ، وأنها عبارة عن ثلاث مدن، ويعود اكتشافها – في العصر الحاضر – لأول مرة في الزيارة الأولىٰ للباحث «بيربروجر » في يوليو ١٨٥٠م ، و الزيارة الثانية في أغسطس ١٨٥٢م ، إذ وجد بها آثار قصبة في مكان يعرف بمنزه بنت السلطان ، وهو في رأيه يناسب «أشير» الأولىٰ ، و شمالي هذا الحصن مكان آخر هو «أشير» الجديدة ، وأن «أشير» تعني «مخلب» ، وتطبق علىٰ المراكز العسكرية التي مثل المخلب ، وبعد الباحث «بيربروجر» وفي سنة ١٨٦٩ زارها الباحث «شاباسيار » ، فترك لنا تصميم قصبة بنت السلطان ، وفي سنة ١٩٠٨ زار النقيب « رودي» بدوره العاصمة الزيرية الأولىٰ «أشير» ، و اكتشف بها ثلاثة مواقع مختلفة: منزه بنت السلطان، و ياشير أو أشير، والبنية ، حيث يصف لنا منزه بنت السلطان أنه حصن مشيد بالكاف الأخضر علىٰ حوالي ١٠كيلو مترات شمالي شرقي مدينة عين بوسيف ، علىٰ قمة صخرة جدرانها قائمة ووعرة، وأما الموقع الثاني الذي اكتشفه «رودي» فكان «ياشير» أو « الأشير» فيقع علىٰ حوالي ١٢ كلم شمالي شرقي مدينة عين بوسيف ، وتقع علىٰ هضبة تنحدر قليلا نحو الجنوب ، و يحيط بها سور ، وأما الموقع الثالث فهو « البنية » ، وتفصله مسافة ٢٥٠٠ م عن الموقع الثاني «ياشير» ، ومساحتها ٣٥ هكتار ، محاطة بسور يساوي سمكه حوالي مترين ، وبعد النقيب «رودي» جاء «جورج مارسي» ، الذي زار «أشير» في سنة ١٩١٢ م ، و أكد معظم المعلومات التي جاء بها «رودي» ، وقرر أن يقوم الباحث «قولفان» بحفريات بهذا المكان وذلك في سنة ١٩٥٤ – ١٩٥٦ م ، فسمحت له أن يدرس وبدقة مدينة « البينة » ، التي أطلق عليها اسم « بلكين » .

وقد نُسب إلىٰ «أشير» عدد من العلماء منهم :

١- الحسن بن عبدالله بن الحسن ، أبو علي بن الأشيري ، الكاتب ، له مجموع غريب الموطأ [١] (كان حيًا سنة ٥٦٩ هـ).

٢- خلف بن موسىٰ بن فتوح الأشيري ، ذكره ابن الدباغ [٢].

٣- محمد بن إياس ، أبو عبدالله الأشيري (ولد سنة ٦٢٥ هـ) [٣].

٤- محمد بن قاسم بن منداس الأشيري النحوي (ت ٦٤٣) [٤].

٥- موسىٰ بن حجاج بن أبي بكر الأشيري (ت ٥٨٩ هـ) [٥].

وماذكرته من اسمه ونسبه هو الذي عليه أكثر من ترجم له ، وقد جاء عند ابن الدبيثي: عبدالله بن علي ابن عبدالله بن علي الأشيري [٦] ، وعند القفطي : عبدالله بن محمد بن عبدالله أبو محمد الصنهاجي المعروف بابن الأشيري [٧] ، أي أن الأشيري هو عبدالله الجد ، وماذكراه فيه نظر لمخالفته ماجاء عند الأكثرين.

أما تاريخ ولادته فلم تُسعفنا المصادر بتحديده ، وكذا عُمره وقت وفاته .

شيوخه وتلاميذه :

لم أقف ممن ترجمه من المعاصرين سوىٰ الأستاذة/ حنان الحداد ، في دراستها لكتاب « الاستدراك علىٰ الاستيعاب » للحافظ إبراهيم الطليطلي (١/ ٨٧) ، حيث عدّدت أسماء شيوخه ، ومعظمهم ذكرتهم بكناهم ، دون بيان أسمائهم كاملة [٨] ، وجميعهم مغاربة أو

(١) التكملة لكتاب الصلة لأبي عبدالله القضاعي(١/ ٢١٨).

(٢) تبصير المنتبه (١/ ٤٧).

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي (٥٠ / ١٠٦).

(٤) التكملة (٢/ ١٦٨).

(٥) التكملة (٢ / ١٨٢).

(٦) المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي للذهبي (١٥ / ٢٢٠).

(٧) إنباه الرواة (٢/ ١٣٧).

(٨) الاستدراك علىٰ الاستيعاب (١/ ٨٧).

أندلسيون وهم :

١- أبو الوليد ابن الدباغ ، واسمه : يوسف بن عبدالعزيز الأندي (ت ٤٤٤ هـ) [١].

٢- أبو جعفر ابن غزلون ، واسمه : أحمد بن علي (ت ٥٢٠هـ) [٢].

٣-أبو الحسن الجذامي،واسمه:علي بن عبدالله بن موهب المريّ الصنهاجي (ت٥٣٢هـ)[٣].

٤- ابن المناصف ، واسمه محمد بن أصبغ (ت ٥٣٦ هـ) [٤].

٥- أبو الحسن الرعيني ، واسمه : شريح بن محمد بن شريح (ت ٥٣٩ه) [٥].

٦- أبو بكر ابن العربي الأشبيلي ، واسمه محمد بن عبدالله بن محمد (ت ٥٤٣ هـ) [٦].

٧- القاضي عياض ، واسمه عياض بن موسىٰ اليحصبي (ت ٥٤٤ هـ) [٧]

٨- محمد بن عبدالعزيز الزغيبي ، أبو عبدالله .

وممن وقفت عليه من شيوخه ممن لم تذكرهم الأستاذة حنان:

٩- ابن مفوز [٨] ، واسمه محمد بن حيدرة بن مفوز المعافري (ت ٥٠٥ هـ).

١٠- القاضي أبو علي حسين بن محمد الصدفي (ت ٥١٤ هـ) [٩].

وأما تلاميذه :

فقد ذكرت الأستاذة حنان ، اثنين من تلاميذه ، ذكرتهما بكنيتيهما ، وهما :

---

(١) تكملة الاكمال لابن نقطه وقال في ترجمته : سمع منه الحافظ الأشيري ، نقلت نسبه من خط الأشيري (١/ ٢٠٣).

(٢) تكملة الاكمال لابن نقطه (١/ ١٩٣).

(٣) المرجع السابق ، وذكر ابن نقطة في ترجمته (٢ / ١٣) أن الأشيري لقيه سنة (٥٢٥ هـ) وأنه أجاز له.

(٤) المرجع السابق .

(٥) المرجع السابق.

(٦) المرجع السابق .

(٧) المرجع السابق.

(٨) تاريخ الإسلام للذهبي (٤٢ / ٤٠٣).

(٩) التدوين للرافعي (٣/ ١٨٨).

١- أبو الفتوح ابن الحصري ، واسمه : نصر بن علي (ت ٦١٩ هـ) [١].

٢- أبو محمد ابن علوان الأسدي ، واسمه : عبدالرحمن بن عبد الله المعروف بابن الأستاذ (٦٢٣ هـ) [٢].

٣- وممن وقفت عليه من تلاميذه ممن لم تذكرهم ، ومعظمهم مشارقة ، وهم :

٤- أبو القاسم ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) [٣].

٥- أبو الحسن علي بن خلف بن غالب الأندلسي (ت ٥٧٣ هـ) [٤].

٦- عمر بن علي القرشي (ت ٥٧٥ هـ) [٥].

٧- أحمد بن أحمد الأزدي (ت ٥٨٠ هـ) [٦].

٨- عبدالعزيز بن حاجي الشقاني ، أبو الفتح ، يعرف بابن عبدة (ورد قزوين سنة ٥٨٤ هـ) [٧].

٩- محمد بن المبارك بن مشق (ت ٦٠٥ هـ) [٨].

١٠- محمد بن حمزة بن محمد بن أبي سلمة ، أبو الوفاء الحلبي (ت ٦٢٤ هـ) [٩].

١١- الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصري الربعي التغلبي (ت ٦٢٦ هـ) [١٠].

١٢- أبو المحاسن يوسف بن رافع الأسدي ، قاضي حلب المعروف بابن شداد

---

(١) المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي (١٥/ ٢٢٠) ، وانظر ترجمته في السير (٢٠/ ٤٦٦).

(٢) تكملة الاكمال (١/ ١٣٤).

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ٢٢٩).

(٤) تاريخ الاسلام للذهبي (٤٢ / ٤٠٣).

(٥) المختصر المحتاج إليه (١٥/ ٢٢٠).

(٦) المرجع السابق .

(٧) التدوين للرافعي (٣/ ١٨٨).

(٨) المرجع السابق.

(٩) المرجع السابق (٤٥ / ٢٠٩).

(١٠) بغية الطلب لابن العديم (٣/ ١١٥).

(ت ٦٣٢ هـ) [١].

رحلاته ، ومؤلفاته :

أما رحلاته ، فقد ذكر جمال الدين القفطي أن الأشيري كان يخدم في بعض الأمور بدولة عبد المؤمن [٢] (يعني : بالأندلس) ، ولما حصل مع القوم بها – من محاربة المذهب المالكي ، ونشر عقيدة المرشدة لابن تومرت – ، جرىٰ له أمر ، فخشي عاقبته ، وخاف بطش عبدالمؤمن الموحدي فانهزم (هرب) بأهله وكتبه ، خاصة عندما غلب علىٰ بلدة « أشير » الظلم وعدم الاستقرار ، من قِبَل الزيريين ، حيث وصف عبدالملك بن عيشون حالها بأبيات قال فيها :

أيها السائل عن غربنا هذا وعن محل أشيرِ
عن دار فسق ظالم أهلها قد شيِّدت للكفر والزورِ
أَشْمَخَها الملعون زيريها فلعنة الله علىٰ زيري

فقصد الشام ، وركب البحر إلىٰ اللاذقية ، وبها الفرنج ، فسلّمه الله تعالىٰ حتىٰ قدم حلب، وأقام إلىٰ سنة تسع وخمسين (يعني : وخمسمائة) ، ثم ارتحل إلىٰ بغداد فحج منها بعياله سنة ستين فضاق بهم الحال ، فأقام بالمدينة ، ثم قدم بمفرده في وسط السنة إلىٰ الشام، حتىٰ توفي بها كما سيأتي [٣] .و ذكر ابن عساكر أن الأشيري قدم دمشق ، وأقام بها مُدَيْدَة ، وحدث بها بالموطأ وغيره [٤] ، وذكر الصفدي أنه دخل مصر [٥] ، وقد فصَّل القفطي وابن

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان (٧/ ٨٦) وقال : أجاز لي جميع ما يرويه علىٰ اختلاف أنواعه ، وفي فهرستي خطه بذلك مؤرخـًا بشهر رمضان سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، وفهرسته عندي بذلك.

(٢) هو : عبدا لمؤمن بن علي القيسي سلطان المغربـاً الملقب بأمير المؤمنين (ت ٥٥٨ هـ) ، (السير ٢٠ / ٣٦٦).

(٣) إنباه الرواة (٢/ ١٤٨) بتصرف ، وفي المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي (١٥/ ٢٢٠) أنه قدم بغداد سنة ٥٥٩ هـ. وانظر أبيات ابن عيشون في الروض المعطار ، ص ٦٠ .

(٤) تاريخ دمشق (٣٢ / ٣٣٤).

(٥) الوافي بالوفيات (١٧/ ٢٨٩).

عساكر في ذكر رحلاته بالمشرق ، اختصرتها خشية الإطالة .

والخلاصة :

أنه لم يترك التحديث ونشر العلم في أي مكان يحل به ، كما يتضح ذلك من انهزامه من الأندلس بكتبه ، وتحديثه بحلب ، ودمشق ، بل إن شهرته زادت بشكل لافت في هذه الفترة كما يتضح من حرص المؤرخين العلماء من أهل الشام علىٰ الترجمة له كابن عساكر ، وابن العديم الحلبي.

وأما مؤلفاته ، فقد قال فيه ابن عساكر : حصلت له كتب حسان [١] ، وقال الصفدي : كتب بيده الكثير من الحديث والأدب [٢] ، ولم تذكر المراجع له سوىٰ عدة كتب هي :

١ – كتاب الاشتقاق وجاء في تاريخ الإسلام للذهبي أنه كتاب تهذيب الاشتقاق للمبرد [٣].

٢ – كتاب وجوب الطمأنينة ، لم يذكره سوىٰ الصفدي [٤].

٣ – كتاب شرح قصيدة الحصري ، ذكرته الأستاذة حنان ، نقلاً عن المعجم لابن الأبار[٥]، ولم أقف عليه فيه.

٤ – كتاب « أخبار أبي الوليد الباجي » ، ذكرته الأستاذة حنان بناءً علىٰ قول ابن عساكر : علَّقت عنه شيئـًا من أخبار أبي الوليد الباجي [٦].

ويظهر أنه ليس مؤلفـًا مكتوبـًا ، وإنما هو أخبار شافه بها تلاميذه ، تؤيده النصوص التي نقلها المؤلفون عنه ، مثل :

---

(١) تاريخ دمشق (٣٢ / ٣٣٤).

(٢) الوافي بالوفيات (١٧ / ٢٨٩).

(٣) تاريخ الإسلام (٣٩ / ٨٣).

(٤) الوافي بالوفيات (١٧ / ٢٨٩).

(٥) الاستدراك علىٰ الاستيعاب (١/ ٨٧).

(٦) المرجع السابق.

– ماذكره ابن نقطة من أن الأشيري قال : مولده (يعني: الباجي) في آخر ذي الحجة من سنة ثلاث وأربعمائة [١].

– وماذكره ابن عساكر من أن أبا محمد الأشيري قال لهم : قرأت بخط أبي الوليد بن الدباغ أن الباجي توفي لسبع عشرة ليلة خلت من رجب سنة أربع وسبعين وأربعمائة ، وكانت رحلة الباجي سنة ست وعشرين وأربعمائة [٢].

– وماذكره ابن عساكر أيضاً حيث قال: حدثني أبو محمد الأشيري ، سمعت أبا جعفر بن غزلون الأموي الأندلسي ، سمعت أبا الوليد الباجي يقول : كان أبي من تجار القيروان، من باجة القيروان ، وكان يختلف إلىٰ الأندلس ، ويجلس إلىٰ فقيه بها يقال له : أبو بكر بن سماح ، فكان يقول: ترىٰ أرىٰ لي ابناً مثلك ؟ فلما أكثر من ذلك القول قال : إن أحببت ذلك فاسكن قرطبة ، والزم ابا بكر القَبْري ، وتزوج بنته ، عسىٰ أن تزرق ولداً مثلي ، ففعل ذلك، فجاء أبو الوليد (يعني : الباجي) ، وآخر صار صاحب صلاة ، وثالث كان من الغزاة [٣].

علىٰ أن من آثاره النافعة تلك التعليقات التي علقها بخطه علىٰ كتاب الاستيعاب لابن عبدالبر – مدار هذا البحث – ، والتي شكلت مادة علمية مهمة ، استدركها الحافظ الأشيري علىٰ ابن عبدالبر ، وتناقلها من جاء بعده كابن الأثير ، وابن حجر – كما سيأتي – .

مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه :

تبوأ الحافظ الأشيري مكانة علمية مرموقة ، وذلك في شتىٰ الفنون ، في الحديث ، والفقه، والأدب ، والأنساب ، واللغة ، والنحو ، والرجال ، وبذلك استوجب ثناء العلماء عليه ، فقد وصفه ياقوت الحموي بأنه : إمام أهل الحديث ، والفقه ، والأدب بحلب خاصة ، وبالشام عامة.[٤]

(١) تكملة الإكمال (١/ ٢٠٣).

(٢) تاريخ دمشق (٢٢/ ٢٢٩).

(٣) المرجع السابق (٢٢ / ٢٢٦).

(٤) معجم البلدان (١/ ٢٠٢).

– وقال ابن عساكر : كهل فاضل ، سمع مني ، وكتب عني كتاباً ألفته لأجله ، سميته « كتاب بعض ماانتهىٰ إلينا من الأخبار في ذكر من وافقت كنيته كنية زوجته من الصحابة الأخيار»[١] وغيره ، ولم أسمع ...منه حديثاً مسنداً لنزول سنده ، وكان أديباً ، له شعر جيد[٢].

– وقال ابن نقطة : كان فاضلاً ، ثقة ، حافظاً ، صالحاً ، حدث ببغداد وغيرها من البلاد[٣].

– وقال ابن الدبيثي : كان عالماً بالحديث والأسانيد ، والأنساب ، واللغة ، والنحو ، والفقه ، سمعت جماعة يثنون عليه ، ويصفونه بالحفظ [٤].

– وقال تلميذه ابن الحصري : كان إماماً في الحديث ، ذا معرفة بفقهه ورجاله ، وله يد باسطة في النحو واللغة ، وجرىٰ بينه وبين الوزير ابن هبيرة كلام في دعائه عليه السلام يوم بدر « إن تهلك هذه العصابة [٥] ، وكان الصواب معه [٦].

– وقال الصفدي : كان أحد الأعلام ، والشيوخ المشهورين [٧].

– وقال ابن الأثير : كان أديباً فاضلاً[٨].

– وقال الذهبي : المحدث ، العلامة . ووصفه في ترجمته بأنه إمام [٩].

– ووصفه الحافظ ابن حجر بالحافظ ، والنحوي ، كما وصفه ابن ناصر الدين بالحافظ كذلك ، فقال : المغربي الحافظ الأشيري أبدىٰ سماع ثبته الكبيرِ [١٠].

---

(١) ذكره له الذهبي في السير (٢٠ / ٥٦٠) وذكر أنه أربعة أجزاء.

(٢) تاريخ دمشق (٣٢ / ٢٣٤).

(٣) تكملة الإكمال (١/ ١٩٤).

(٤) المختصر المحتاج إليه (١٥/ ٢٢٠).

(٥) انظر القصة بتمامها في شذرات الذهب (٤ / ١٩٣).

(٦) السير (٢٠ / ٤٦٦).

(٧) الوافي بالوفيات (١٧/ ٢٨٩).

(٨) اللباب (١/ ٦٨).

(٩) السير (٢٠/ ٤٥٠) و (٢٠/ ٤٦٦).

(١٠) تبصير المنتبه (١/ ٤٦) ، والتبيان لبديعة الزمان (٣/ ١٢٩٣).

– وقال ابن العماد : الفقيه ، المالكي ، الحافظ ، كان عالمـًا بالحديث وطرقه ، وبالنحو واللغة والنسب ، كثير الفضائل [١].

وهذه الأقوال تشهد له بإمامته ، وتضلعه في علوم مختلفة ، وفنون شتىٰ قلَّ من تجتمع فيه، ويمكن أن يضاف إلىٰ ماتقدم ، جوانب لم ترد في أقوال من سبق ، وهي :

١ – براعته في علم التاريخ ، ويستفاد هذا من أخباره التي نقلها عن أبي الوليد الباجي.

٢ – مشاركته في علم الرجال ، فقد وقفت له علىٰ نص واحد في هذا الفن ، حينما وصف عبدالعزيز بن علي الأندلسي المعروف بابن الطحان الأشبيلي فقال: ليس في المغرب أحد أعلم من ابن الطحان بالقراءات [٢].

٣– علو قامته العلمية ، والتي يمكن من الوقوف عليها من خلال استدراكاته علىٰ المؤلفين الذين سبقوه كابن منده وابن عبد البر ورواياته لأحاديث وآثار وتراجم نقلها عنه غير واحد من الأئمة .

رواياته :

وقفت أثناء البحث علىٰ رواية الأشيري لأحاديث مرفوعة ، وآثار موقوفة ومقطوعة، وهي إن كانت قليلة إلا أنها تدل علىٰ عنايته بعلم الحديث رواية ، فاستحق لقب الحافظ والمحدث ، وهي:

١ – حديث ابن عباس مرفوعـًا « من حفظ علىٰ أمتي أربعين حديثـًا كنت له شفيعـًا من النار». أخرجه ابن العديم في بغية الطلب (٣/ ١٥٢٦) من رواية ابن علوان الأسدي ، عنه عن القاضي عياض .. ».

٢– حديث عبدالله بن عمرو مرفوعـًا « بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ». أخرجه ابن العديم في بغية الطلب (٦/ ٢٧٧٥) ، من رواية ابن علوان ، عنه ، عن القاضي عياض ... » .

---

(١) شذرات الذهب (٤ / ١٩٨).

(٢) الوافي بالوفيات (١٨ / ٣٢٤).

٣- حديث أنس بن مالك مرفوعـًا في التدوين في أخبار قزوين (٣/ ١٨٨) من رواية عبدالعزيز بن حاجي الشقاني ، عنه ، عن القاضي الصدفي ... ، وعلق عليه الحافظ (الأشيري) فقال : هذا الحديث أخرجه البخاري معلقـًا في الجمع بين السورتين في ركعة ، ولم يسنده.

٤- حديث أبي أمامة مرفوعـًا : « إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض ، حتىٰ النملة في جُحرها ، وحتىٰ الحوت في البحر ، ليصلون علىٰ معلم الخير « وقال : هذا حديث غريب. أخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٣١) ، والسير (١٨/ ١٦٢) ، من رواية عمر بن علي ابن قشام ، عنه ، عن أبي الحسن بن موهب .

٥- أثر صفوان بن عسال موقوفـًا « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضىٰ بما يطلب». أخرجه الذهبي في تاريخ الاسلام (٣٦ / ٢٨٧) ، من رواية أبي القاسم بن عساكر ، عنه ، عن علي بن موهب الجذامي ».

٦- أثر زائدة مقطوعـًا : « لاتحدث إلا بما تحفظ بقلبك وتسمع بأذنك ». أخرجه ابن العديم في بغية الطلب (٧/ ٣٣٤٠) من رواية ابن علوان ، عنه ، عن القاضي عياض.

٧- أثر وكيع مقطوعـًا حين سأله علي بن خشرم : من سلم من الفتنة ؟ فقال : أما المعروفون من أصحاب النبي ﷺ فأربعة : سعد بن مالك ، وعبدالله بن عمر ، ومحمد بن سلمة ، وأسامة بن زيد ، واختلط سائرهم. أخرجه ابن العديم في بغية الطلب (٤/ ١٨٥٤) من رواية الحصري ، عنه ، عن ابن الدباغ.

٨- أثر النسائي مقطوعـًا حين سئل عن اللحن ، أخرجه ابن العديم في بغية الطلب (٢/ ٧٨٦) من رواية ابن علوان ، عنه ، عن القاضي عياض.

وفاته :

بعد حياة حافلة بالعلم ، توفي هذا الامام في الشام ، في شهر رمضان ، سنة إحدىٰ وستين وخمسمائة ، ببقاع بعلبك [١].

(١) هي أرض واسعة بين بعلبك وحمص ودمشق ، فيها قرىٰ كثيرة ، ومياه غزيرة (معجم البلدان ١/ ٤٧٠) وهي الآن في لبنان.

وذكر أبو جعفر محمد بن الحسين الكاتب في كتابه « ذكر من أجاز علماً » ، أنه توفي سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، وهو قول مرجوح ، والراجح هو الأول ، لأن عليه أكثر من ترجم له ، كما قال ابن ناصر الدين [١].

***

(١) توضيح المشتبه (١/ ٢٣٧).

الفصل الثاني
استدراكات الأشيري
على كتاب الاستيعاب لابن عبد البر

المبحث الأول

الاستدراكات على كتاب الاستيعاب

أولىٰ العلماء – وبخاصة المغاربة منهم – كتاب « الاستيعاب » لابن عبد البر ، عناية فائقة ، وربما ذلك لكونه أول كتاب مغربي – فيما أعلم – جامع لتراجم الصحابة ، فحرصوا علىٰ تحمله ، وسماعه ، وإكمال ما فاته مما هو علىٰ شرطه ، وقد بذلت الباحثة الأستاذة / حنان الحداد [١] جهداً كبيراً في رصد العلماء الذين استدركوا أو ذيلوا عليه ، والتعريف بمؤلفاتهم ، وذكر أمثلة من كتبهم – إن وجدت – أو من مصادر بديلة ، كأسد الغابة لابن الأثير ، وتجريد أسماء الصحابة للذهبي ، والإصابة لابن حجر ، بلغ عددهم عشرة ، وهم علىٰ النحو التالي :

١ – ذيل الاستيعاب للحافظ أبي علي الحسين بن محمد الغساني القرطبي (ت ٤٩٨هـ)، وسبب تأليفه له ، الأمانة التي حملها إياه الحافظ ابن عبد البر حين قال له : أمانة الله في عنقك، متىٰ عثرت علىٰ اسم من أسماء الصحابة لم أذكره ، إلا ألحقته في كتابي الذي في الصحابة»، وعنوان كتابه « زوائد أبي علي الغساني علي أبي عمر ابن عبد البر في كتابه الصحابة » ، وترجح الباحثة حنان أن مستدركه لم يكن نسخة مستقلة وإنما جاءت استدراكاته علىٰ نسخة من نسخ الاستيعاب [٢].

قلت: ويظهر أن هذه الأمانة هي التي حملت باقي العلماء المغاربة علىٰ إكمال عمل الحافظ ابن عبد البر ، كما يظهر من عبارته « إلا ألحقته في كتابي « السبب في كون معظمها حواش وهوامش علىٰ كتاب الاستيعاب ، وليست مؤلفات مستقلة ، والله أعلم.

٢– مستدرك الحافظ أبي بكر محمد بن حيدرة بن مفوز المعافري (ت ٥٠٥ هـ) علىٰ

---

(١) وذلك في مقدمتها لتحقيق كتاب الاستدراك علىٰ الاستيعاب ، للحافظ أبي إسحاق إبراهيم الطليطلي المعروف بابن الأمين (ت ٥٤٤هـ) فجزاها الله خيراً.

(٢) المرجع السابق (١/ ٤٦ وما بعدها).

الاستيعاب [١] وهو شيخ الأشيري كما تقدم .

٣- الذيل علىٰ الاستيعاب ، للحافظ أبي بكر محمد بن خلف ، ابن فتحون الأندلسي الأوريولي (ت ٥١٩ هـ) وله عناية بالصحابة من خلال ثلاثة من كتبه هي :

أ- إصلاح أوهام ابن قانع في معجم الصحابة.

ب- التذييل علىٰ صحابة أبي عمر ابن عبد البر في الاستيعاب (وهو المراد هنا).

جـ - التنبيه علىٰ الأوهام الواقعة في الاستيعاب .

ومستدركه من أشهر المستدركات وأطولها ، حيث يقول ابن حجر : إن عدد من ترجم لهم ابن عبد البر في كتابه زهاء ثلاثة آلاف وخمسمائة ، وأنه استدرك عليه ممن هو علىٰ شرطه قريبـًا من ذلك العدد [٢].

٤- اقتباس الأنوار ، والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار ، للحافظ أبي محمد عبدالله ابن علي الرشاطي (ت ٥٤٢ هـ) ، وكتابه ليس مستدركـًا علىٰ الاستيعاب فقط بل علىٰ الكتب الكبار في الصحابة غيره ، ككتب ابن منده ، وأبي نعيم ، وأبي موسىٰ المديني ، وابن فتحون ، سواء أكان استدراكـًا لفوات ، أو تصحيحـًا لوهم [٣] .

٥- الاستدراك علىٰ الاستيعاب ، لأبي اسحاق إبراهيم الطليطلي ، ابن الأمين (ت ٥٤٤هـ) [٤].

٦- المستدرك علىٰ الاستيعاب ، لأبي الوليد يوسف بن عبدالعزيز الأنُدي ، المعروف بابن الدباغ المرسي (ت ٥٤٦ هـ) ، وتقول الباحثة حنان عنه : فلم يذكره مترجموه ، ولا ندري هل كان هذا المستدرك كتابـًا مستقلاً أم أن ابن الدباغ اقتصر علىٰ إلحاق استدراكاته في الصحابة بكتاب الاستيعاب [٥].

---

(١) المرجع السابق (١/ ٥٣ وما بعدها).

(٢) المرجع السابق (١/ ٥٦ وما بعدها) وانظر كلام ابن حجر في الإصابة (١ / ١٠).

(٣) المرجع السابق (١/ ٦٥ وما بعدها).

(٤) وهو كتاب مستقل حققته الباحثة / حنان حداد ، وقدمت له بدراسة وافية ، ويقع عملها في جزءين .

(٥) المرجع السابق (١/ ٧٩ وما بعدها).

قلت : وهو شيخ الأشيري كما سيأتي وقد أفاد منه ، وستأتي في ترجمة « آمنة بنت الأرقم « قول ابن الأثير : ذكرها الأشيري ، عن ابن الدباغ ، فيما نقله مستدركـًا علىٰ أبي عمر [١].

كما وقفت علىٰ نص لابن الأثير قال فيه في ترجمة أبي سُلمىٰ: ضبطه ابن الدباغ والأشيري بضم السين ، وصححوا عليه [٢] .

وهذا النصان يؤيدان أن الاحتمال الثاني هو الراجح ، والله أعلم .

٧- المستدرك علىٰ الاستيعاب لأبي محمد الأشيري - وهو موضوع البحث - .

٨- استدراك أبي القاسم خلف بن عبدالملك ابن بشكوال (ت ٥٧٨ هـ) علىٰ الاستيعاب ، وذكرت الباحثة أن مستدركه لم يصلنا في كتاب أو جزء مستقبل ، إنما في نقول مبثوثة في كتب التراجم بعده [٣].

٩- المستدرك علىٰ الاستيعاب ، للحافظ أبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي (ت ٥٨١ هـ) وكتابه في الصحابة لم يذكره من ترجموا له ، ولكن ذلك يستفاد مما كان يستدركه أحيانـًا في الروض الأنف مما فات أبو عمر ذكره .[٤]

١٠- المستدرك لعيسىٰ بن سليمان الرعيني الأندلسي (ت ٦٣٢ هـ) ، وهي استدراكات ضمنها كتابه في الصحابة ، وصلت إلىٰ ٢٦٩ نقلاً ، معززاً إياها بعبارة « لم يذكره أحد ممن صنف في الصحابة » ، وقد جاءت إما استدراكـًا لترجمة بكاملها ، أو تصحيحـًا لخطأ وقع فيه من قبله. [٥]

فهو ليس استدراكـًا علىٰ كتاب ابن عبد البر وحده .

* * *

(١) انظر الترجمة رقم (٢٨) في « التراجم المستدركة ».

(٢) أسد الغابة (٦/ ١٥٤).

(٣) الاستدراك علىٰ الاستيعاب (١/ ٩١ وما بعدها).

(٤) المرجع السابق (١/ ١٠٧ وما بعدها).

(٥) المرجع السابق (١/ ١١٣).

المبحث الثاني

استدراكات الأشيري على كتاب الاستيعاب

لم تكن علاقة الأشيري بكتاب « الاستيعاب » مقتصرة فقط علىٰ استدراكاته عليه ، بل إن له فضلاً علىٰ هذا الكتاب في نشره بالمشرق ، وذلك بعد انتقاله إلىٰ حلب الشام في آخر حياته ، والدليل علىٰ ذلك ، أن ابن العديم الحلبي نقل في كتابه بغية الطلب « تراجم ابن عبدالبر لعدد من الصحابة في كتاب الاستيعاب ، ورواها عنه جميعها ، من طريق أبي الفتوح ابن الحصري ، عن الأشيري ، عن أبي الوليد ابن الدباغ ، فما وقفت عليه في الجزء الموجود من الكتاب ، والمطبوع بتحقيق الدكتور سهيل زكار ، تراجم ابن عبد البر لكل من :

الأحنف بن قيس ص ١٣٠٢ ، والأسود بن يزيد ص ١٨٥٣ ، وأسيد بن ثعلبة ص ٨١٦٤ ، والأشعث بن قيس ص ١٨٨٩ ، وأعين بن ضبيعة ص ١٩٤١ ، وحجر بن عدي ص ٢١٠٥ ، وحجر بن عنبس ص ٢١٣٢ ، وحذيفة بن اليمان ص ٢١٤٧ ، والحسين بن علي بن أبي طالب ص ٢٥٦٢ ، والحصين ابن الحارث بن المطلب ص ٢٨١٧ ، وحكيم بن حزام ص ٢٨٩٨ ، وحوشب بن طخية ص ٢٩٩٢ ، وحيان بن أبجر ص ٢٩٩٨ ، وخالد بن زيد بن كليب ص ٣٠٢٩ ، وخالد بن الوليد ص ٣١٢٠ ، وخريم بن فاتك ص ٣٢٢٧ ، وخزيمة بن ثابت ص ٣٢٤٣ ، ورافع بن خديج ص ٣٥٥٧ ، وربيعة بن عباد ص ٣٦١٣ ، وربيعة بن عمرو الجرشي ص ٣٦١٦ ، ورفاعة بن رافع ص ٣٦٦٩ ، وزميل بن ربيعة ص ٣٨٤٠ ، وزيد بن أرقم ص ٣٩٦٣ ، وزيد بن جارية ص ٣٩٩٩ ، وزيد بن وهب ص ٤٠٥٦ ، وسالم بن عبيد ص ٤١٥١ ، وسعد بن عمرو الأنصاري ص ٤٢٥٦ ».

وأما عن استدراكاته علىٰ الكتاب فقد اعتمدت في جمعها علىٰ كتاب « أسد الغابة » لابن الأثير الجزري ، وذلك لأنه أوسع من استوعبها في كتابه ، فبلغت ثلاثين ترجمة منها ترجمتان لا تعدان استدراكاً عليه بالمعنىٰ الحقيقي ، وإنما تعقب علىٰ ابن عبدالبر ألحقتهما بها تجوزاً، وقد وضحت ذلك في الخاتمة – كما سيأتي – ، في حين أن الذهبي في كتابه « تجريد

أسماء الصحابة « لم يورد إلا ثماني تراجم ، وابن حجر في كتابه « الإصابة لم يورد إلا عشر تراجم فقط ، ويتضح ذلك من حواشي التراجم المستدركة .

وإنما لم تشتهر – في نظري – هذه الاستدراكات ، كما لم يشتهر صاحبها الشهرة اللائقة به ، وذلك بسبب أنها ليست كتاباً مستقلاً له ، وإنما كانت حواش علىٰ نسخته من كتاب الاستيعاب ، وتؤيده النصوص التي أوردها ابن الأثير – كما سيأتي – ، حيث قال في ترجمة يزيد بن ضمرة : أخرجه الأشيري في هامش الاستيعاب علىٰ أبي عمر ، وقال في ترجمة زيد بن المزين : ورأيت بخط الأشيري المغربي ، وهو من الفضلاء ، علىٰ حاشية الاستيعاب ، ما هذه صورته ....

وأما عباراته في بقية التراجم فكانت كما يلي :

إما بالنص علىٰ أنه نقلها من خط الأشيري كما في ترجمة : حصين بن يعمر ، وحكيم بن أمية ، وزهير ابن العجوة ، وزيد بن المزين ، الصامت الأنصاري .

وإما بالنص علىٰ أن الأشيري استدركها علىٰ ابن عبد البر ، كما في ترجمة : حصين بن يعمر كذلك ، والربيع بن النعمان ، وزيد بن عمرو بن غزية ، وزييد بن الصلت ، وسنان بن عبدالله بن قشير ، وصخر ابن معاوية ، وميسرة بن مسروق ، وأبي أوس الثقفي ، وأبي خيرة ، وآمنة بنت الأرقم ، ويلحق بها : ترجمة زيد بن أرطاة ، وصفوان بن صفوان.

وإما بالنص علىٰ أن الأشيري ذكرها أو أخرجها – دون تقييد بأنه نقلها من خطه ، أو استدركها عليه – ، كما في ترجمة : الأغلب الراجز ، وأمية بن ثعلبة ، وزياد بن سعد ، وزياد بن عبد الله الغطفاني ، وزيد بن ملحان ، وزيد بن يساف ، وسعيد بن مينا ، وسُميحة أو سُحيمة ، وأبي مكعت ، وأم الدحداح ، وأم عبس .

***

التراجم المستدركة

١- **الأغلب الراجز العجلي** : وهو الأغلب بن جشم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لجُيَم.

قال ابن قتيبة: أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه، وهاجر ثم كان فيمن سار إلىٰ العراق مع سعد ابن أبي وقاص، فنزل الكوفة، واستشهد في وقعة نهاوند، وقبره بها. ذكره **الأشيري**. (١/ ١٢٦)[١]

٢- **أمية بن ثعلبة** : له حديثان في مسند ابن مفرج المستخرج من روايات قاسم بن أصبغ، ذكره **الأشيري**. (١/ ١٣٨)[٢]

٣- **حصين بن يعمر** : من بني ربيعة بن عبس، أحد التسعة العبسيين الذين وفدوا علىٰ رسول الله ﷺ فأسلموا.

نقلته من خط **الأشيري** فيما استدركه علىٰ أبي عمر، والله أعلم. (٢/ ٣٠)[٣]

٤- **حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمي** : حليف بني أمية، أسلم قديماً بمكة،

---

(١) ذكره الذهبي في التجريد (١/ ٢٥) وقال : أسلم وهاجر فيما يقال. وابن حجر في الإصابة (١/ ١٩٩) في القسم الأول وقال : « ليس في قوله وهاجر ما يدل علىٰ أنه هاجر إلىٰ النبي ﷺ ، فيحتمل أنه أراد : هاجر إلىٰ المدينة بعد موته ﷺ ولهذا لم يذكره أحد في الصحابة ، وقد قال المرزباني في معجمه: هو مخضرم ».
كما ذكره ابن حجر في القسم الثالث (١/ ٤٠١) وأحال علىٰ الموضع السابق.

(٢) ذكره الذهبي في التجريد (١/ ٢٨) ، وقال : لعله الذي ذكر ابن اسحاق وفادته.
وابن حجر في الإصابة (١/ ٢٣٥) وقال: قال **الأشيري** : له حديثان في المسند الذي جمعه محمد بن أحمد بن مفرج الأندلسي من حديث قاسم بن أصبغ.

(٣) لم يفرد له الطليطلي ترجمة مفردة ، وإنما ذكره في ترجمة أم يحي بنت إهاب (الاستدراك علىٰ الاستيعاب ٢ / ٣٩١)، وذكره الذهبي في التجريد (١/ ١٣٣) لكن تصفحت إلىٰ « حصين بن نعمة » ، وقال: من التسعة الذي وردوا من بني عبس مسلمين ، أغفله الجماعة (يعني : ابن منده ، وأبا نعيم ، وأبا موسىٰ ، وابن عبد البر). وذكره ابن حجر في الإصابة (٢/ ٥٧٤) وقال: ذكره أبو عبيدة ، والبارودي ، والطبري ، والدار قطني ، وغيرهم، واستدركه ابن الأثير عن الأشيري. وهؤلاء التسعة هم : مرة بن الحصين ، والحارث بن الربيع ، وقنان بن دارم، وميسرة بن مسروق ، وسائح بن زيد، والحصين بن يعمر ، وبشير بن الحارث ، وعبد الله بن مالك ، وهدم بن مسعود ، وعقد لهم رسول الله ﷺ لواءً أبيض ، ولم يذكر أبو عمر في الصحابة منهم أحداً ، (الاستدراك علىٰ الاستيعاب للطليطلي ٢/ ٣٩٢).

وقال ينهي قومه عما أجمعوا عليه من عداوة رسول الله ﷺ ، وكان فيهم مطاعـًا، وهي أبيات منها:

تبرأتُ إلا وجه من يملك الصبا وأهجركم ما دام مُدْلٍ ونازعُ
وأُسلم وجهي للإله ومنطقي ولو راعني من الصديق روائعُ

ذكره ابن هشام عن ابن إسحاق. ونقلته من خط **الأشيري** الأندلسي، وهو إمام فاضل. (٢/ ٤٣)[١]

٥- **الربيع بن النعمان بن يساف** : أخو الحارث بن النعمان بن يساف الأنصاري ، شهد أحداً ، أخرجه **الأشيري** مستدركـًا علىٰ أبي عمر (٢/ ٢٠٨)[٢]

٦- **زهير بن العجوة** : وقيل: زهير المعروف بالعجوة، قتل يوم حنين مسلمـًا. ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه خراش السلمي * مدرجـًا، نقلته من خط **الأشيري** (٢/ ٢٦٤)[٣]

٧- **زياد بن سعد السلمي** : ذكره ابن قانع في الصحابة، وروىٰ عن محمد بن جعفر بن

---

(١) ذكره الطليطلي (٢/ ٨٤) ، ونقل عن الذهلي (محمد بن أحمد السدوسي ت ٣٦٧ هـ) أنه صحابي ، وأثبت صحبته خليفة بن خياط في الطبقات ص ٥٩ فقال : روىٰ عن رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم ، مات بمكة.
والذهبي في التجريد (١/ ١٣٦) ، وقال : ذكره الأشيري.
وابن حجر في الإصابة (٢/ ٦٠٣) ، وقال: واستدركه ابن الأثير ، عن الأشيري .

(٢) ذكره الطليطلي (١/ ١١٦) نقلًا عن العدوي.
والذهبي في التجريد (١/ ١٧٨).
وابن حجر في الإصابة (٣/ ٤٩٣) وقال : استدركه الأشيري ، والزبيدي في تاج العروس (٢١ / ٣٧) وقال : أنصارياً أحدي ذكره الأشيري . وهذه الترجمة لا يستدعيها الحاسوب في المكتبة الشاملة ولا الجامع الكبير ، عند الدخول بكلمة « الأشيري » .

(٣) وقدذكره ابن عبد البر في ترجمة أخيه أبي خراش الهذلي (٤/ ٢٠٢) وقال : وكان جميل بن معمر قد قتل أخاه زهيراً المعروف بالعجوة يوم فتح مكة مسلمـًا ، وقيل : بل كان زهير ابن عمه .
والطليطلي (٢/ ١٢٧).
والذهبي في التجريد (١/ ١٩٢).
وابن حجر في الإصابة (٤/ ٤٩) وقال: استدركه الأشيري ، وقد ذكره أبو عمر في ترجمية أخيه أبي خراش.
* هكذا في أسد الغابة ، وهو أبو خراش الهذلي وليس السلمي كما تقدم.

الزبير، عن زياد ابن سعد السلمي، قال: حضرت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره، وكان لا يراجع بعد ثلاث، هكذا جعله ابن قانع في الصحابة، والمشهور بالصحبة أبوه وجده، ذكره **الأشيري** الأندلسي. (٢/ ٢٧٠)[١]

٨- **زياد بن عبد الله الغطفاني** : كان ممن فارق عيينة بن حصن في الردة، ولجأ إلىٰ خالد بن الوليد، قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه **الأشيري** الأندلسي. (٢/ ٢٧٢)[٢]

٩- زيد بن أبي أرطأة بن عويمر بن عمران بن الحُلَيس بن سنان بن لابي بن معيص بن عامر بن لؤي :

روىٰ عنه جبير بن نفير أنه قال: قال رسول الله ﷺ : « إنكم لن تتقربوا إلىٰ الله بشيء أفضل مما خرج منه « - يعني القرآن -

ذكره ابن قانع، أخرجه **الأشيري** علىٰ الاستيعاب. (٢/ ٢٧٦)[٣]

١٠- زيد بن عمرو بن غزية : ذكره بعضهم في الصحابة، وذكره أبو عمر في الحارث بن عمرو الأنصاري.

---

(١) ذكره الطليطلي (٢/ ١٢٥) عن الدارقطني .
والذهبي في التجريد (١/ ١٩٤).
ومغلطاي في الإنابة (١/ ٢٣٠).
وابن حجر في الاصابة (٤/ ١٦٤) وقال : تابعي معروف.

(٢) ذكره الطليطلي (٢/ ١٢٦) نقلًا عن وثيمة .
والذهبي في التجريد (١/ ١٩٥) وقال : يقال له صحبة.
وابن حجر في الإصابة (٤/ ١٤٣) وقال : له إدراك.

(٣) معجم الصحابة لابن قانع (١/ ٢٣٣) ، وذكره الطليطلي (٢/ ١٢٣).
والذهبي في التجريد (١/ ١٩٦).
وابن حجر في الاصابة (٤/ ١٦٦) وقال : وهذا الحديث معروف برواية معاوية بن صالح عن العلاء ، عن زيد بن أرطاة ، عن جبير ابن نفير ، عن النبي صلىٰ الله عليه وسلم مرسلاً ، فكأنه انقلب علىٰ ابن قانع.
والحديث المرسل أخرجه أبو داود في المراسيل (٥٣٨) ، والترمذي (٢٩١٢) وعليه فهو ليس صحابياً.

أخرجه **الأشيري** مستدركًا علىٰ أبي عمر. (٢/ ٢٩٤)[١]

١١- ب ع س، زيد بن المزين بن قيس بن عدي بن أمية بن خُـدَارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الخزرجي، ثم من بني الحارث :[٢]

قال ابن شهاب، ومحمد بن إسحاق، فيمن شهد بدراً: زيد بن المزين، وكذلك سماه عبد الله بن محمد ابن عمارة الأنصاري المعروف بابن القداح، وسماه الواقدي: يزيد بن المزين، وكذلك قاله أبو سعيد السكري.

وآخىٰ رسول الله بينه وبين مسطح بن أثاثة، حين آخىٰ بين المهاجرين والأنصار لما قدم المهاجرون المدينة، وقد روىٰ عن عروة بن الزبير: زيد بن المرس آخره سين، وقد تقدم قبل هذه بالراء والسين، وهذه الترجمة بالزاي وآخره ياء ونون.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسىٰ، وقال أبو موسىٰ، عن أبي نعيم: كذا ذكره بالجيم، يعني جدارة، وإنما هو خدرة وخدارة بطنان من الأنصار، كلاهما بالخاء.

ورأيت بخط **الأشيري** المغربي، وهو من الفضلاء، علىٰ حاشية الاستيعاب ما هذه صورته : بخط أبي عمر المُزَيَّن بضم الميم وتشديد الياء، وفي أصل ظاهر من السيرة: مِزْين

---

(١) ذكره ابن عبد البر في ترجمة الحارث بن عمرو الأنصاري (١/ ٣٥٩) وقال : فإن كان هذا هو الحارث بن عمرو بن غزية كما زعم بعضهم ، فعمرو بن غزية ممن شهد العقبة ، وكان له فيما يقول أهل النسب أربعة من الولد ، كلهم صحب النبي ﷺ وهم : الحارث ، وعبدالرحمن ، وزيد ، وسعيد ، وليس لواحد منهم رواية إلا الحارث ، هكذا زعم بعض من ألف في الصحابة ، وفيما يقال من ذلك نظر ، وذكره الطليطلي (٢/ ١٢٣).
والذهبي في التجريد وقال : يقال له صحبة ، استدركه الاشيري.
وابن حجر في الاصابة (٤/ ١٠٢) وقال بعد أن نقل كلام ابن عبد البر السابق : وقال أبو عمر في ترجمة عمرو بن غزية : كان له من الولد ، الحارث ، والحجاج ، وزيد ، وسعيد ، وعبدالرحمن ، ولم يصح لعبدالرحمن ولا لزيد ولا لسعيد صحبة. كذا قال وانظر الاستيعاب (٣/ ٢٧٥) بنحوه.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١١٦٤).
والاستيعاب (٢/ ١٢٧).
والتجريد (١/ ٢٠١).
والإصابة (٤/ ١١١).

بكسر الميم وتخفيف الياء، وقد ضبطه الدارقطني: مُزْيَن، يعني بضم الميم وفتح الزاي وتسكين الياء، ومثله قال ابن ماكولا. (٢/ ٣٠٠)

١٢- زيد بن ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار: شهد أحداً، وهو أخو أم سليم.

قاله العدوي ، ذكره **الأشيري**. (٢/ ٣٠٠)[١]

١٣- زيد بن يساف بن غزية بن عطية بن خنساء بن مبذول : شهد أحداً، وأمه الشموس بنت عمرو بن زيد.

ذكره **الأشيري** عن العدوي. (٢/ ٣٠٢)[٢]

١٤- زييد، بعد الزاي ياءان مثناتان، هو ابن الصلت الكندي : ذكره الواقدي فيمن ولد علىٰ عهد رسول الله ﷺ ، قال: وكان عدادهم في بني جمح، فتحولوا إلىٰ العباس بن عبد المطلب، روىٰ عن أبي بكر وعمر وعثمان.

أخرجه **الأشيري** فيما استدركه علىٰ أبي عمر . (٢/ ٣٠٢)[٣]

---

(١) ذكره الطليطلي (٢/ ١٢٦) نقلًا عن العدوي.
والذهبي في التجريد (١/ ٢٠٢) وقال : أخو أم حرام ، شهد أحداً ذكره الأشيري.
وابن حجر في الاصابة (٤/ ١١٣) وقال : واستشهد يوم جسر أبي عبيد ، قاله العدوي ، واستدركه ابن الاثير عن الأشيري.

(٢) ذكره الذهبي في التجريد (١/ ٢٠٢) وقال : أنصاري ، شهد أحداً ، قاله الأشيري.
وابن حجر في الاصابة (٤/ ١١٧) وأحال علىٰ ترجمة زيد بن إساف (٤/ ٧٠).

(٣) ذكره مغلطاي في الانابة (١/ ٢٣٨) وقال: استدركه الأشيري علىٰ أبي عمر بن عبد البر ، ونقل كلام الواقدي ، وقال : وذكره ابن سعد ، والبخاري ، وأبو حاتم ، وغيرهم من التابعين (وانظر التاريخ الكبير ٣/ ٤٤٧ ، والجرح ٣/ ٦٢٢).
قلت : وما ذهبا إليه فيه نظر ، لأن ابن عبد البر قد ترجم له في الاستيعاب (٢/ ١٣٣) لكن فيمن اسمه « زبيد » بالباء ، وذكره ابن حجر في الاصابة (٤/ ١٢٥) مع اختلاف في نسخ الاصابة ، فبعضها « زبيد » ، والأخرىٰ «زييد»، والراجح في حاله أنه صحابي من صغار الصحابة الذين مات عنهم النبي صلىٰ الله عليه وسلم وهم دون سن التمييز ، ولذلك وضعه ابن حجر في القسم الثاني.

١٥- سعيد بن مينا : مولىٰ النبي ﷺ ، ذكره الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، في كتاب المتفق والمفترق له، فقال: سعيد بن مينا اثنان، أحدهما يذكر أن له صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، روىٰ عنه عطاء بن أبي رباح، عن النبي ﷺ أنه قال: « فر من المجذوم فرارك من الأسد » .

ذكره **الأشيري**. (٢/ ٣٩٩)[١]

١٦- سُمَيْحة، أو سُحيْمة : روىٰ حديثه خالد بن نجيح، عن بكر بن شريح، قال: كان رجل من الأنصار، يقال له: أبو لبابة، وكان له جار يقال له: سميحة، وكانت لسميحة نخلة، مطلة علىٰ دار أبي لبابة، فذكر الحديث، وفيه أن رسول الله ﷺ قال لسميحة: « طب نفسًا عن نخلتك لأبي لبابة، أضمن لك بها نخلة في الجنة » ، فأبىٰ، فضمن له عشرة، فأبىٰ، فضمن له مائة، فأبىٰ، فأعطاه أبو الدحداحة ألف نخلة مع دين كان له عليه، وأسلم النخلة إلىٰ أبي لبابة.

ذكره **الأشيري**. (٢/ ٤٥٧)[٢]

١٧- سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة : والد سلمة بن الأكوع الأسلمي.

قال الطبري: أسلم سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصىٰ الأسلمي قديمًا، وصحب النبي ﷺ ، هو وابناه سلمة، وعامر.

---

(١) ذكره الذهبي في التجريد (١/ ٢٢٤).
ومغلطاي في الانابة (١/ ٢٥٧).
وابن حجر في الاصابة (٤/ ٣٥٦).
وانظر المتفق والمفترق للخطيب رقم (٦٧٢).

(٢) ذكره الذهبي في التجريد (١/ ٢٤٠) وقال : سميحة أو سحيمة ، جار أبي لبابة ، له ذكر في حديث ، ذكره الأشيري، وابن حجر في الإصابة (٤/ ٤٧٤) وقال : استدركه الأشيري علىٰ ابن عبد البر ، وذكر غيره في شميحة بمعجمة بهذه القصة ، وعزاه إلىٰ تفسير عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، وستأتي هذه القصة في ترجمة أبي الدحداح ، وهي مشهورة به (وانظر ١٢ / ٢٠٥).

أخرجه **الأشيري** مستدركًا علىٰ ابن عبد البر. (٢/ ٤٦٢)[١]

١٨- الصَّامِتُ الأنْصَارِيُّ، قال ابن الأثير : رأيت بخط **الأشِيري** المَغْربي. فيما استدركه علىٰ أبي عمر بن عبد البر، ما هذه صورته: رواه أبو عيسىٰ فيمن روىٰ عن النبي ﷺ، في باب الصلاة في ثوب واحد، وذكر أبو إسحاق الحَرْبي حديثه، فقال: حدثنا إبراهيم بن محمد، عن معن، عن أبي قتيبة، عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ صلىٰ في ثوب واحد ملتحفًا به.

قال: وقال شيخنا الصدفي: وقد ذكره ابن قانع في معجمه بمثل حديث الحَرْبي. قال: وقد ذكر أبو عمر هذا الحديث لثابت بن الصامت، وقال: إن الصحبة لثابت، وقيل: لابنه عبد الرحمن، وإن ثابتًا توفي في الجاهلية. ذكر ذلك في باب ثابت في « الاستيعاب »، وذكره مسلم في « الطبقات « له. (٣/ ٧)[٢]

١٩- صَخْرُ بن معاوية النميري : ذكره ابن قانع، وروىٰ بإسناده، عن يحيىٰ بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن عمه صخر بن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

---

(١) ذكره الذهبي في التجريد (١/ ٢٤١) وتعقب الطبري في إسلام سنان، فقال: وهذا بعيدٌبل خطأ بيقين، وأب سنان هذا الملقب بالأكوع هو جد سلمة بن عمرو بن الأكوع، لا ابوه، ولم يدرك البعث.
وابن حجر في الإصابة (٤/ ٤٨١) وقال : ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من الصحابة، وقال إنه أسلم قديماً وصحب النبي صلىٰ الله عليه وسلم هو وابناه عامر وسلمة، وكذا حكاه البغوي والطبري، وفي قوله: ابناه تجوز، لأن عامراً ابنه، وسلمة ابن ابنه، ثم تعقب الذهبي في نفي إسلامه، وقال : وفيما قاله نظر لا يخفي.

(٢) ذكره الطليطلي (٢/ ١٦٢) ولم ينسبه، فقال : صامت، ذكره الدار قطني، وذكره الذهبي في التجريد (١/ ٢٦٢).
وذكره مغلطاي في الإنابة (١/ ٢٩١) ثم قال : وزعم أبو عمر بن عبد البر أن الصحبة لعبدالرحمن، وقيل لثابت وأن ثابتًا توفي في الجاهلية.
وذكره ابن حجر في الإصابة (٥/ ٣١٥) في القسم الرابع فيمن ذكر في الكتب في الصحابة علىٰ سبيل الوهم والغلط، وقال: واستدركه ابن فتحون وغيره، وهو وهم نشأ عن حذف، وقد تقدم قول أبي عمر في ثابت بن الصامت وَلَدِ هذا إنه مات في الجاهلية، فكيف يستدرك الصامت عليه ؟
ثم ذكر في (٢/ ٤٦) أن الصحيح في الرواية « عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه، عن جده كما عند ابن خزيمة، ثم قال ابن حجر : وأغرب ابن قانع فذكر الصامت والد ثابت هذا في الصحابة فكأنه سقط من روايته « ابن » وكانت : عن ابن عبدالرحمن ».

« لا شؤم، وقد يكون اليمن في المرأة والفرس والدار » .

هكذا ذكر ابن قانع هذا الحديث لصخر بن معاوية، وقد ذكره أبو عمر وغيرها في حكيم بن معاوية، وقد تقدم ذكره.

أخرجه **الأشيري** المغربي فيما استدركه علىٰ أبي عمر. (٣/ ١٥)[١]

٢٠- صفوان بن صفوان : عامل رسول الله ﷺ علىٰ بني عمرو، ذكره سيف، فقال: دخل عثمان بن عمرو الديلي علىٰ بني أسد، وصفوان بن صفوان علىٰ بني عمرو.

أخرجه **الأشيري** علىٰ أبي عمر. (٣/ ٢٥)[٢]

٢١- ميسرة بن مسروق العبسي : هو أحد التسعة الذين وفدوا علىٰ رسول الله ﷺ من بني عبس. ولما حج رسول الله ﷺ حجة الوداع لقيه ميسرة، فقال: يا رسول الله، ما زلت حريصاً علىٰ اتباعك. فأسلم وحسن إسلامه، وقال: الحمد لله الذي استنقذني بك من النار. وكان له من أبي بكر منزلة حسنة.

أخرجه **الأشيري** مستدركاً علىٰ أبي عمر. (٥/ ٢٨٥)[٣]

---

(١) ذكره الطليطلي (٢/ ١٦١) نقلًا عن الدارقطني.
والذهبي في التجريد (١/ ٢٦٤).
وذكره ابن حجر في الإصابة (٥/ ٣١٧) وقال : ذكره ابن قانع فصحفه ، وتبعه الذهبي ، وإنما هو مِخْمَر ، وقد أخرج ابن ماجه الحديث الذي أورده ابن قانع من الوجه الذي أورده علىٰ الصواب ، وذكره البغوي في حكيم بن معاوية وهو في ابن ماجه برقم (١٩٩٣) ، وانظر معجم الصحابة للبغوي (٢/ ١١٦).

(٢) ذكره الذهبي في التجريد (١/ ٢٦٦).
وابن حجر في الاصابة (٥/ ٢٦٨) وقال : صفوان بن صفوان بن أُسَيِّد التميمي ، وذكر أن سيف قال ذلك في أوائل الردة ، يعني : كتابه ، ثم قال : واستدركه **الأشيري** ، ولم ينسبه.

(٣) ذكره الطليطلي (٢/ ٣٩٢) ضمن التسعة العبسيين الذين وفدوا علىٰ رسول الله ﷺ ، وقد تقدم ذكرهم.
والذهبي في التجريد (٢/ ٩٩) وقال : أحد التسعة وفد عبس ، قاله الأشيري .
وابن حجر في الإصابة (١٠/ ٣٥٩) ونقل أن يحي بن هاني المرادي قال : كان لميسرة بن مسروق صحبة وصلاح، وأن الواقدي قال: كان ميسرة بن مسروق أول من اطلع درب الروم للمسلمين.

٢٢-يزيد بن ضمرة بن الفيض بن منقذ بن وهب بن بداء بن غَاضِرة بن حُبْشِية بن كعب بن عمرو :

شهد حنينـًا مع النبي ﷺ في رواية هشام.

أخرجه **الأشيري** في هامش الاستيعاب علىٰ أبي عمر. (٥/ ٤٩٧)[١]

٢٣- يزيد بن نعيم : ذكره بقي بن مخلد، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن علي بن مبارك، عن ابن أبي كثير، عن يزيد بن نعيم أن رجلاً من أسلم يقال له عمر، تبع رجلاً من أسلم اسمه عبيد بن عويم، قال: فوقع علىٰ وليدته زنا، فحملت فولدت غلامـًا يقال له حمام، وذلك في الجاهلية.

وقد تقدمت القصة في حمام.

ذكره **الأشيري** علىٰ ابن منده. (٥/ ٥١١).[٢]

٢٤- أبو أوس الثقفي : اسمه حذيفة، وهو والد أوس ، تقدم نسبه عند ابنه ، روىٰ حماد بن سلمة، عن يعلىٰ ابن عطاء، عن أوس بن أبي أوس قال: رأيت أبي يمسح علىٰ نعليه، فأنكرت ذلك عليه، فقال: رأيت النبي ﷺ يمسح عليهما.

---

(١) ذكره الذهبي في التجريد (٢/ ١٣٨) وقال : ذكره] الأشيري [عن ابن الكلبي.
وابن حجر في الإصابة (١١/ ٤١٦) وقال : ذكر الطبري عن ابن الكلبي أنه شهد حنينـًا مع رسول الله ﷺ واستدركه ابن فتحون ، قلت : وهو في الجمهرة ، وساق نسبه.

(٢) ذكره مغلطاي في الإنابة (٢/ ٢٥٥) ونسبه : يزيد بن نعيم بن هزال ، وقال : زعم الأشيري أن بقي من مخلد ذكره في جملة الصحابة ، وذكره البخاري فمن بعده في التابعين (وانظر التاريخ ٨ / ٣٦٤).
وذكره ابن حجر في الإصابة (١١/ ٤٩٨) في القسم الرابع ، وقال : تابعي مشهور ، أرسل حديثـًا ، فاستدركه **الأشيري** ، وتبعه ابن الأثير فوهم ، والحديث أورده له من مسند بقي بن مخلد ، معروف من روايته عن أبيه ، ويزيد قد ذكره البخاري ومسلم وابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهم في التابعين (انظر الجرح ٩/ ٢٩٢ ، والثقات ٥/ ٥٤٨).

ذكره **الأشيري** مستدركـًا علىٰ أبي عمر. (٦ / ٢٣).[١]

٢٥- أبو خيرة : ذكره **الأَشِيري** مستدركاً علىٰ أَبي عمر وقال: أَبو خيرة، آخر، ذكره صاحب كتاب الوحدان فقال: حدثنا محمد بن مرزوق بإسناده عن عبيد الله بن يزيد بن أَبي خيرة، عن أبيه عن أبي خيرة قال: كانت لي إبل أحمل عليها، فأتيت المدينة، وشهدت مع النبي ﷺ خيبر - أو قال: حنينا - وكنا نحمل لهم الماء علىٰ إِبلنا، وكان لي بالمدينة تجارة، فدعا لي بالبركة . (٦/ ٩٤)[٢]

٢٦- أبو سُلْمَىٰ آخر : أدرك النبي ﷺ « ولم بحفظ عنه إلا شيئـًا واحداً ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الغداة « إذا الشمس كورت » ، روىٰ عنه السري ابن يحي، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : قلت لحسان بن عبدالله: لقي السري بن يحي هذا الشيخ؟ قال: نعم ، أخرجه أبو عمر .

---

(١) هذه الترجمة موجودة في كتاب الاستيعاب لابن عبد البر المطبوع (٤/ ١٦٧) رقم (٢٨٨٩) ويظهر أنه لم يوردها ، وإنما استدركها عليه أبو علي الجياني ، والدليل علىٰ ذلك أمران :

أ- أنه جاء في الحاشية (٥) : في نسخة « أ » : أبو أوس استدركه أبو علي وذكر له حديثـًا بإسناده عن حماد بن سلمة.

ب- أنه جا في آخر الترجمة جملة « أوس بن حذيفة ، و أوس مذكور في الصحابة - ذكره أبو عمر » - وانظر ترجمة أوس في الاستيعاب (١/ ٢٠٩) ، والله أعلم. والطليطلي (٢/ ٣٠٨) وقال : ذكره الدولابي في الكنىٰ له.وفي التجريد (٢/ ١٥٠).

وابن حجر في الإصابة (١٢/ ٣٩) وقال : أبو أوس الثقفي ، هو حذيفة بن أوس ، تقدم ، والترجمة التي أحال عليها في (٢/ ٤٩٤) وفيها : حذيفة بن أوس ، ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وروىٰ من طريق عبدالله بن أبان بن عثمان ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده حذيفة بن أوس عن النبي ﷺ قال : « من فتح له باب من الخير فلينتهزه .... » ، قال : وبهذا الإسناد عدة أحاديث ، واستدركه أبو موسىٰ.

والذي يظهر أن ما قاله فيه نظر ، فهما شخصان مختلفان ، والإسنادان كذلك ، وقد أورده ابن الأثير ، والذهبي ، فيبقىٰ استدراك الأشيري قائمـًا ، لكن سبقه أبو علي الجياني في ذلك.

(٢) ذكره الذهبي في التجريد (٢/ ١٦٣) وقال : أبو خيرة ، والد يزيد ، له وفادة ، استدركه الأشيري علىٰ ابن عبد البر، وذكره ابن حجر في الإصابة (١٢/ ١٩٢) وقال : أبو خيرة ، آخر غير منسوب ، أفرده الأشيري عن الصُباحي، وذكر له حديثـًا وقد أخرجه الطبراني ، لكن أورده في ترجمة الصباحي ، وعندي أنه غيره ، وانظر المعجم الكبير (٢٢/ ٣٦٨) ، وذكره الزبيدي في تاج العروس (١١/ ٢٤٧) وقال: وزادوا أبا خيرةٌ والد يزيد ، له وفادةٌ استدركه الأشيري علىٰ ابن عبد البر.

سُلْمىٰ ، ضبطه ابن الدباغ و**الأشيري** بضم السين وصححوا عليه (٦/ ١٥٤).[١]

٢٧- د ع أبو مُكْعت الأسدي : روىٰ حديثه المفضل الضبي، عن جدته أم أبيه - امرأة من بني أسد - عن أبي مكعت الأسدي قال: رأيت النبي ﷺ فأنشدته:

يقول أبو مكعت صادقًا عليك السلام أبا القاسمِ
سلام الإله وريحانُهُ وروح المصلين والصائمِ

فقال النبي ﷺ : « يا أبا مكعت، عليك السلام تحية الموتىٰ » . أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: صحف فيه المتأخر، إنما هو « وأبو مصعب « لا « أبو مكعت » . قلت: الصواب قول ابن منده، وأبو نعيم صحفه، وذكره الأمير أبو نصر فقال: وأما مكعت بضم الميم، وسكون الكاف، وآخره تاء معجمة باثنتين من فوقها. فهو: أبو مكعت الأسدي وقد ذكره **الأشيري** وابن الدباغ فقالا: أبو مكعت عُرْفُطة بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قُعَين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أسد بن خزيمة، وقال ابن ماكولا: اسمه الحارث بن عمرو. ذكر سيف أنه قدم علىٰ رسول الله ﷺ ، وأنشده شعراً. وذكره أبو أحمد العسكري هكذا أيضـًا، والله أعلم. (٦/ ٢٩٩)[٢]

---

(١) ترجمته في الاستيعاب (٤/ ٢٤٥) ، وانظر الجرح والتعديل (٩/ ٣٨٦).
وذكره الذهبي في التجريد (٢/ ١٧٥) وقال : له حديث ذكره ابن عبد البر مختصراً.
وابن حجر في الإصابة (١٢/ ٣١٩) ، ثم قال: يُقال : إن أول هذا مضموم ، بخلاف الذي قبله ، وكأنه بذلك لم يوافق ابن الدباغ و الأشيري في ضبطهما بالضم. وهذه الترجمة لا يستدعيها الحاسوب من برنامج المكتبة الشاملة، ولا من برنامج الجامع الكبير ، عند البحث بكلمة الأشيري !

(٢) ذكره الطيلطلي (٢/ ٣٣٠) نقلًا عن سيف بن عمر ، واستدركه المقدسي في ذيله علىٰ ابن عبد البر ، وذكره الذهبي في التجريد (٢/ ٢٠٥) وقال : قيل اسمه عرفطة ، وقيل الحارث .
وذكره ابن حجر في الإصابة (١٢ / ٦٢٠) وقال: تقدم ذكره مع حضرمي بن عامر ، وتقدم أن اسمه عرفطة بن نضلة ، وقيل اسمه الحارث بن عمرو بن الاشتر « مما يدل علىٰ أنه يوافق الأشيري وابن الدباغ في أن اسمه عرفطة، واستدل علىٰ ذلك بما أورده ابن قانع من طريق سليمان بن عبدالعزيز بن أبي ثابت ، حدثنا أبي ، قال: قدم وفد بني أسد علىٰ النبي ﷺ فيهم عرفطة بن نضلة ، أخو خالد بن نضلة. ويكنىٰ أبا مكعت ، ثم ذكر ابن حجر فائدة في تعقب أبي نعيم علىٰ ابن منده فقال : أبو نعيم لا يزال ينسب ابن منده إلىٰ الغلط ، فيصيب في ذلك تارة ، ويخطئ تارة ، ولو سلم من التحامل عليه لكان غالب ما يتعقبه به صواباً (وانظر الإصابة ٢/ ٥٧٨).

٢٨- آمنة بنت الأرقم : روىٰ أبو السائب المخزومي، عن جدّته آمِنَة بِنْت الأرقم: أن النَّبِيّ ﷺ أقطعها بئراً ببطن العتيق، فكانت تسمىٰ بئر آمِنَة ، وبرَّك لها فيها، وكانت من المهاجرات.

ذكرها **الأشيريّ**، عن ابن الدباغ فيما نقله مستدركاً علىٰ أبي عُمر. (٧/ ٥)[١]

٢٩- أم الدحداح، زوج أبي الدحداح : لها ذكر في حديث أبي الدحداح وصدقته بالحائط الذي فيه النخل، فقال: يا أم الدحداح، اخرجي. يعني من الحائط، ذكره **الأشيري** .(٧/ ٣٢٧)[٢]

٣٠- أم عبس الأَنْصارِيَّة : ذكرها مُحَمَّد بن سعد في تاريخه فقال: أم عبس بِنْت مسلمة، أخت مُحَمَّد بن مسلمة لأبويه، تزوجها أبو عبس بن جَبْر بن عَمْرو، فولدت له وأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

ذكرها **الأشيري**. (٧/ ٣٦٤)[٣]

***

(١) ذكرها الذهبي في التجريد (٢/ ٢٤٢) وقال: روىٰ أبو السائب المخزومي عن جدته آمنة « إن صح ذلك.
وابن حجر في الإصابة (١٣ / ١١١) وقال: ذكرها ابن الدباغ مستدركاً علىٰ الاستيعاب ، قلت : ولذلك لم ينسب الاستدراك إلىٰ الأشيري.

(٢) ذكرها الطليطلي (٢/ ٣٧٩) ، وقال : ذكرها أبو عمر في باب زوجها.
وذكرها الذهبي في التجريد (٢/ ٣١٩).
وابن حجر في الإصابة (١٤/ ٣٥١)، وذكر حديث أحمد الذي رواه في مسنده، وفيه أن النبي ﷺ صلىٰ علىٰ أم الدحداح ، وجاءت بعض الروايات علىٰ ابن أو أبي الدحداح كما عند مسلم وغيره، ولعله الأرجح.
(انظر مسند أحمد ٣٤ / ٤٢٤ ، والحاشية رقم (٢) في الصفحة ذاتها) وأخرجه البزار (٥/ ٤٠٢)، وابن حيوية فيمن وافقت كنيته كنية زوجه والصحابة ص ٨٣٣.

(٣) ذكرها الذهبي في التجريد (٢/ ٣٢٨).
وابن حجر في الإصابة (١٤ / ٤٤٣) وأحال نسبها علىٰ ترجمة أخيها محمد حيث ذكره بطوله (انظر ١٠ / ٥٤).

الخاتمة

بعد أن من الله علي بإتمام هذا البحث ، توصلت إلىٰ النتائج التالية :

١- أسهم العلماء المغاربة إسهاماً بارزاً في الاستدراك علىٰ كتاب الاستيعاب لابن عبد البر، وذلك بسبب الأمانة التي حمَّلها لتلميذه أبي علي الجياني في إكمال عمله ، فتبعه في ذلك غير واحد ممن جاء بعده ، أداءً لهذه الأمانة.

٢- يعتبر الإمام الأشيري من العلماء المغاربة الذين خدموا كتاب الاستيعاب لابن عبد البر ، من خلال ثلاثة جوانب هي :

أ- روايته للكتاب ونشره له في المشرق ، فقد نقل ابن العديم الحلبي – في الجزء الموجود من كتابه – سبعاً وعشرين ترجمة من خلاله.

ب- استدراكه عليه تراجم عديدة بعضها تفرد بها من بين العلماء الذين ألفوا في الصحابة.

جـ - تعليقاته وتصحيحاته لتراجم أوردها ابن عبد البر في كتابه.

٣- خلت المكتبة الإسلامية من ترجمة مفصلة لهذا الإمام ، مع مكانته العلمية المرموقة ، وقد أسهم هذا البحث في بيان عدد من شيوخه ، وتلاميذه ، ومؤلفاته ، ورواياته ، لم ترد مجموعة في مكان واحد.

٤- لم تشتهر استدراكات الأشيري علىٰ كتاب الاستيعاب ، لكونها لم تكن مؤلفاً مستقلاً له ، بل هي حواشيه وتعليقاته علىٰ نسخته من الكتاب ، وقد أثبت البحث ذلك مستدلاً بالنصوص المؤيدة له.

٥- عدد التراجم التي نقلها ابن الأثير من استدراكات الأشيري ، ثلاثون ترجمة ، ثمان وعشرون ينطبق عليها مصطلح الاستدراك حقيقة ، واثنتان من باب التجوُّز - إذ هما من باب التعقُّب علىٰ ابن عبدالبر - ، وهو أوسع من اعتمد عليها في كتابه ، في حين أن الذهبي

لم يورد سوىٰ ثماني تراجم ، وابن حجر عشر تراجم فقط.

٦- تنوعت عبارات ابن الأثير في نسبة هذه الاستدراكات للأشيري ، فأحيانـًا ينص علىٰ أنه نقلها من خط الأشيري ، وأحيانـًا ينص علىٰ أنه استدركها علىٰ ابن عبد البر ، وأحيانـًا ينص علىٰ أن الأشيري ذكرها فقط.

٧- من تأمل هذه التراجم يتضح له مايلي :

أ- عدد التراجم التي استدركها الأشيري متفرداً بها ، فلم يسبق إليها - ممن ألف في الصحابة، أو استدرك عليهم - ، ونقلها عنه من جاء بعده وعددها إحدىٰ عشرة ترجمة ، بالمصادر التي وقفت عليها ، كما تقدم في تراجمهم ، وهي : الأغلب الراجز (عن ابن قتيبة) ، أمية بن ثعلبة (لم يبين) ، حصين بن يعمر (ذكرها الطليطلي عرضا) ، زيد بن يساف (لم يبين) ، سعيد بن مينا (الخطيب البغدادي) ، سُميحة أو سُحيمة (لم يبين) ، سنان بن عبدالله بن قشير (الطبري) ، صفوان بن صفوان (سيف ابن عمر) ، ميسرة بن مسروق (ذكرها الطليطلي عرضا) ، أبو خيرة (صاحب كتاب الوحدان) ، أم عبس الأنصارية (ابن سعد).

ب- عدد التراجم التي سبقه إليها غيره من المتقدمين عليه أو المعاصرين له ، فلم يتفرد بها ، وعددها خمس عشرة ترجمة ، هي : حكيم بن أمية (الطليطلي) ، الربيع بن النعمان (الطليطلي)، زهير بن العجوة (الطليطلي ، وقد ذكرها ابن عبد البر عرضا) ، زياد بن سعد (الطليطلي) ، زياد بن عبدالله الغطفاني (الطليطلي) ، زيد بن أبي أرطاة (الطليطلي) ، زيد بن عمرو بن غزية (الطليطلي ، وقد ذكرها ابن عبد البر عرضا)، زيد بن ملحان (الطليطلي) ، الصامت الأنصاري (الطليطلي) ، صخر بن معاوية (الطليطلي) ، يزيد بن ضمرة (ابن فتحون) ، أبو أوس الثقفي (الجياني ، وهي مضمنة في الاستيعاب) ، أبو مكعت الأسدي (الطليطلي) ، آمنة بنت الأرقم (ابن الدباغ) ، أم الدحداح (الطليطلي ، وقد ذكرها ابن عبد البر عرضا).

ج - عدد التراجم التي استدركها الأشيري ولا تسلم له ، وعددها ترجمتان هما :

زييد بن الصلت ، لكون ابن عبد البر أوردها تحت اسم زبيد ، ويزيد بن نعيم ، لأن الراجح فيه أنه تابعي وليس صحابيـًا ، وقد تقدم أن استدراك الأشيري فيها علىٰ ابن منده ، وليس علىٰ ابن عبد البر ، ولأنها الترجمة الوحيدة علىٰ ابن منده ، ألحقتها بالتراجم.

د – عدد التعقُّبات التي أوردها الأشيري علىٰ تراجم أوردها ابن عبد البر ببيان وهم أو ضبط كلمة ، فليست استدراكـًا في الحقيقة ، وعددها ترجمتان هما:

زيد بن المزين ، أبو سُلْمَىٰ.

وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم .

***

المصادر والمراجع

١- الاستدراك علىٰ الاستيعاب : لأبي إسحاق إبراهيم الطليطلي المعروف بابن الأمين (ت ٤٥٥ هـ) دراسة وتحقيق الأستاذة : حنان الحداد ، وزارة الأوقاف بالمغرب ، ط١/ ١٤٢٩ هـ.

٢- الاستيعاب في معرفة الأصحاب : لأبي عمر يوسف بن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : علي محمد معوض ، وعادل عبد الموجود ، مكتبة الباز بمكة . ط١/ ١٤١٥ هـ.

٣- أسد الغابة في معرفة الصحابة : لأبي الحسن علي بن محمد ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) ، تحقيق : محمد البنا ومحمد عاشور . مكتبة الشعب بالقاهرة .

٤- الإصابة في تمييز الصحابة : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق : د. عبدالله التركي ، دار هجر بالقاهرة ، ط١/ ١٤٢٩ هـ.

٥- الإنابة إلىٰ معرفة المختلف فيهم من الصحابة : لعلاء الدين مغلطاي (ت ٧٦٢ هـ) ، تحقيق قسم التحقيق بدار الحرمين ، مكتبة الرشد بالرياض ، ط١/ ١٤٢٠ هـ.

٦- إنباه الرواة علىٰ أنباه النحاة ، للقفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ.

٧- البحر الزخار المعروف بمسند البزّار : لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزّار (ت ٢٩٢ هـ) ، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله ، مؤسسة علوم القرآن ، سوريا ، ط١/ ١٤٠٩ هـ.

٨- بغية الطلب في تاريخ حلب: لابن العديم عمر بن أحمد بن أبي جرادة ، تحقيق : د. سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت.

٩- التاريخ الكبير ، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ، ومعه: الكنىٰ ، للمؤلف نفسه ، الناشر : مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت.

١٠- تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمد مرتضىٰ الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) ، تحقيق علي هلالي. الكويت ط٢ / ١٤٠٧ هـ.

١١- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق: د. عمر تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت.

٢١- تاريخ دمشق ، لأبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) ، تحقيق : عمر غرامة العمروي ، دار الفكر – بيروت ، ١٤١٥ هـ.

٣١- التبيان لبديعة الزمان: لمحمد بن عبد الله القَيْسي ، ابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ) ، تحقيق : عبدالسلام الشيخلي وآخرون ، دار النوادر ، بيروت ، ط ١/ ١٤٢٩.

٤١- تجريد أسماء الصحابة : لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، دار المعرفة ببيروت.

٥١- التدوين في أخبار قزوين : لعبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني (ت ٦٢٣ هـ) ، تحقيق : عزيز الله العطاردي ، الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٨ هـ .

٦١- تذكرة الحفاظ: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، ومعه ذيوله لأبي المحاسن الحسيني ولمحمد بن فهد المكي.

٧١- التكملة لكتاب الصلة : لأبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي (ت ٦٥٨ هـ) ، مدريد ، ط ١٨٨٧ م.

٨١- تكملة الإكمال : لأبي كريم محمد بن عبد الغني ، ابن نقطة (ت٦٢٩ هـ) ، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرىٰ ، ط١/ ١٤٠٨ هـ.

٩١- توضيح المشتبه : لشمس الدين محمد بن عبد الله القيسي،ابن ناصر الدين (ت ٨٤٢ هـ) تحقيق : محمد العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٢ / ١٤١٤ هـ.

٠٢- الثقات: لمحمد بن حبان البستي (ت٣٥٤ هـ) ، مراقبة محمد خان ، مطبعة مجلس دائرة المعارف ، الهند ، ط١/ ١١٩٣ هـ .

٢١- ٢١. جامع الترمذي : لأبي عيسىٰ محمد بن عيسىٰ الترمذي (٢٧٩ هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرين ، دار الحديث بالقاهرة.

٢٢- الجرح والتعديل : لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧ هـ) مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، ط١ .

٣٢- الروض المعطار في خبر الأقطار: لمحمد بن عبد المنعم الحِميري ، تحقيق : إحسان عباس ، مؤسسة ناصر للثقافة ، بيروت ، ط ٢/ ١٩٨٠ م

٤٢- السنن : لابن ماجه محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي المكتبة العلمية ، بيروت .

٥٢- سير أعلام النبلاء : لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين ، مؤسسة الرسالة ، ط٤/ ١٤٠٦ هـ.

٦٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد (ت ١٠٨٩ هـ) ، دار إحياء التراث العربي.

٧٢- اللباب في تهذيب الأنساب : لأبي الحسن علي بن محمد ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) ، دار صاد بيروت ١٤٠٠ هـ.

٢٨- ٢٨. المتفق والمفترق : لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) تحقيق : د. محمد الحمادي ، دار القادري ، ط١/ ١٤١٧ هـ.

٩٢- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ، للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط١/

١٤٠٥ هـ.

٠٣- المراسيل : لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) تحقيق عبد العزيز السيروان ، دار القلم، بيروت ، ط١/ ١٤٠٦ هـ .

١٣- المسند : للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) ، تحقيق : شعب الأرنؤوط وجماعة ، مؤسسة الرسالة ، ط١/ ١٤١٣ هـ وما بعدها.

٢٣- معجم البلدان لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي (ت ٦٢٦ هـ) ، الناشر: دار صادر ، بيروت.

٣٣- معجم الصحابة: لأبي الحسين عبدالله بن قانع (ت ٣٥١ هـ) ، تحقيق : صلاح المصراتي ، مكتبة الغرباء بالمدينة المنورة ، ط١/ ١٤١٨ هـ.

٤٣- معجم الصحابة : لأبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي (ت ٣١٧ هـ) ، تحقيق: د. محمد الأمين الجكني ، دار البيان بالكويت ، ط١/ ١٤٢١ هـ.

٥٣- المعجم الكبير : لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ ه) ، تحقيق : حمدي السلفي ، ط ٢ .

٦٣- معرفة الصحابة : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) ، تحقيق : عادل العزازي ، دار الوطن بالرياض ، ط١ ١٤١٩ هـ.

٧٣- المنجد في اللغة والأعلام : لويس معلوف .

٨٣- الوافي بالوفيات : لصلاح الدين الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) ، فرانز شتايز ، ط٢ ، ١٣٨١ هـ.

٩٣- وفيات الأعيان ، وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس أحمد بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١ هـ) ، تحقيق : د. إحسان عباس ، دار صادر بيروت.

***